



منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

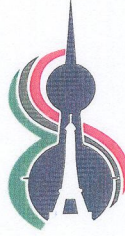
Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

بيان ختامي

(1) عقدت الدورة الثامنة لمنتدى المستقبل برئاسة جمهورية فرنسا ودولة الكويت في مدينة الكويت خلال الفترة 21 - 22 نوفمبر 2011 وبمشاركة واسعة من السادة وزراء الخارجية وممثلين عن دول مجموعة الثمانية ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا وشركاء من دول أخرى ، إلى جانب ممثلي المنظمات الدولية والمجتمع المدني.

(2) أعرب الوزراء عن شكرهم لجمهورية فرنسا ودولة الكويت لرؤاستهما منتدى المستقبل وتنظيم فعالياته من خلال إقامة ثلاث ورش عمل للمجتمع المدني والتي قدمت توصياتها إلى المنتدى . كذلك تم تنظيم حوارات على الصعيد الوطني في بعض الدول بهدف إطلاع المجتمع المدني في تلك البلدان على الأعمال التي يقوم بها المنتدى . حيث أعرب السادة الوزراء عن تأييدهم لتنظيم هذه الفعاليات التحضيرية وشكروا تلك الحكومات التي استضافت فعاليات المنتدى لهذا العام بمشاركة منظمات المجتمع المدني.



منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

(3) إن هذه اللحظة هي لحظة تاريخية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فم منذ بداية العام حدثت تغييرات رئيسية (في تونس ومصر وليبيا) ، كذلك تم الشروع في عملية الإصلاح في بعض دول المنطقة ، وتم تعزيز وتوسيع عمليات التطوير والتغيير في دول أخرى ، ويمكن جوهر هذه العمليات في الحوار مع المواطنين ومع المجتمع المدني ، ورحب الوزراء بمشاركة الجهات الوطنية الفاعلة وبروح المسؤولية التي طغت على أغلبية الجهات في هذه العملية ، وأشاد الوزراء بالمساهمة التي سببها الحوار الوطني البناء على عملية التطوير السياسي في تحقيق الاستقرار وتحقيق توقعات الشعوب للازدهار في المستقبل ، معيددين التأكيد على قناعتهم بأن لا بد أن يتبع عملية التطوير والتغيير حوار بين مختلف الأطياف الفاعلة وأن تكون بقيادة دول المنطقة ذاتها ، كما حثوا جميع الأطراف على المشاركة بشكل كامل وبحسن نية في هذه العملية.

(4) ترحب دول المنتدى بحضور ممثلين عن ليبيا ، ويدعمون جهود السلطات الليبية لبناء ديمقراطية راسخة من خلال عملية حوار وطني شاملة تضم مختلف الشرائح بما في ذلك المرأة استنادا إلى المبادئ الأساسية للديمقراطية ، وهي فصل السلطات وتداول السلطة بالانتخابات النزيهة.



منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

(5) تبادل الوزراء وجهات النظر بصفة غير رسمية حول مسائل دولية وإقليمية ،
ويعلق أعضاء المنتدى أهمية على تبادل تلك الآراء حيث أنها تعزز الحوار بين دول
الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا ومجموعة الدول الصناعية الثمانية الكبرى
(G8) ، ويعربون عن التعاضد والدعم بين الأعضاء بهدف التعامل مع القضايا في
المنطقة.

(6) أعاد الوزراء تأكيدهم في ظل هذه الفترة التي يتم فيها التعامل مع طموح
شعوب المنطقة على دعمهم للجهود الرامية لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في
منطقة الشرق الأوسط من خلال مفاوضات وفق جدول زمني محدد ومرجعية محددة
قائمة على أساس حل الدولتين طبقا لمبادرة السلام العربية وخارطة الطريق ومبادئ
مدريد ، وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة
وبيان اللجنة الرباعية بتاريخ 23 سبتمبر 2011 مما يؤدي إلى إقامة دولة فلسطين
مستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة وديمقراطية ومسالمة ، تعيش جنبا إلى جنب مع
إسرائيل بسلام وأمن.

منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

(7) يؤكد الوزراء على أهمية الحوار غير الرسمي الذي تم تناوله داخل وخارج المنتدى ، بما في ذلك ما تمت مناقشته بين ممثلي منظمات المجتمع المدني ، والذي يوفر فرصة هامة لتبادل وجهات النظر في بيئة بناءة تعمها الثقة . وأعربوا عن وجهة نظرهم بأن العمل الذي يجري في منتدى المستقبل ينبغي أن ينعكس على المستوى الوطني والدولي إلى حد بعيد ، كما أعادوا تأكيدهم على الفهم المشترك بالسعي لإجراء تطوير سياسي واقتصادي واجتماعي.

(8) أعاد الوزراء تأكيدهم على الفهم المشترك لتعزيز قيم الديمقراطية والتشاور والتعاون بهدف توسيع نطاق المشاركة في الشؤون السياسية والعامة ، وفي عملية صنع القرار. وإن حرية الرأي والتعبير وحرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع ، والاستقلال القضائي والمساءلة والشفافية ومكافحة الفساد وحرية الأديان في ظل احترام السيادة الوطنية لكل دولة، وتطبيق التشريعات الوطنية القائمة تشكل شروطاً رئيسية من أجل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتربوي.

منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الخبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

(9) كما أعادوا التأكيد على دعمهم لعمل مختلف هيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

(10) إن إجراء الإصلاحات بالإضافة إلى تنظيم الحوار مع جميع أعضاء المجتمع المدني يظان مسؤولية كل دولة معنية ضمن إطارها القانوني ، وفقاً لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة ، وخاصة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

(11) لأجهزة الإعلام دور كبير في عملية التحول الديمقراطي ، وبالتالي فإنه من الضروري تطوير الإطار القانوني بهدف كفالة حرية التعبير وحرية الوصول إلى المعلومات . وإن تعزيز الجهود في تدريب موظفي أجهزة الإعلام سوف يؤدي أيضاً إلى تطوير وتعزيز تأثير الجهات الفاعلة في قطاعات الإعلام.

(12) قدم منسقو ورش العمل الثلاثة والتي قامت دولتي رئاسة المنتدى بتنظيمها التوصيات أثناء اجتماعات المنتدى ، وناقش الوزراء هذه التوصيات مع ممثلي المجتمع المدني.

منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

13) رحب الوزراء بالتقدم الذي طرأ في مجال تحسين المساواة بين الجنسين ، والذي يظل هدفاً لجميع المجتمعات . وفي ضوء التوصيات الصادرة عن ورشة العمل التي عقدت في دولة الكويت يومي 4 و 5 مايو 2011 ، أعاد الوزراء التأكيد على التزامهم بالعمل للقضاء على التمييز وزيادة مشاركة النساء في قطاعات المجتمع المختلفة . وكذلك دمج الالتزامات الدولية في القانون الوطني ، وخاصة الاتفاق الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، والذي هو ضروري للتغلب على العقبات في هذا الاتجاه.

14) إن للمجتمع المدني والقطاع الخاص أيضاً دور رئيسي يؤديه لدفع مشاركة الشباب في التنمية الاقتصادية ، وكذلك في النشاطات المتعلقة بمنحهم الفرصة للانخراط في عملية التمكين ، وبالتالي المشاركة في بناء بيئة اقتصادية مفتوحة وتحقق المساواة ، ولقد تم التأكيد على الحاجة للتطوير والتدريب الوظيفي والمهني وتزويد الشباب بالمهارات المؤهلة لهم للانخراط في سوق العمل ، مع إيلاء اهتمام خاص للشابات ، وذلك كخطوة فعالة ضد البطالة في ضوء توصيات ورشة العمل الثانية التي عقدت في مرسيليا - فرنسا يومي 6 و 7 يونيو 2011.

منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

15) **جدد الوزراء التزامهم بالاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية** ، وخاصة في نواحي الاستثمار والمال والتجارة وحماية حقوق الملكية ومحاربة الفساد ، هدفها تشجيع قيام بيئة اقتصادية مستقرة وموثقة بأقصى درجة ممكنة وملائمة للاستثمار ، وتشجع قطاع المشاريع الجديدة وتكون قادرة على زيادة التنافسية في اقتصاديات دول المنطقة ، وتعمل على تشجيع الرخاء الاجتماعي والاقتصادي في تلك الدول . إن تشجيع التكامل الإقليمي من خلال مثل تلك السبل كاعتماد معايير مشتركة و / أو قوانين وقواعد شفافة سيكون لها تأثير من أجل تحقيق هذا الهدف.

16) **أكد الوزراء على أهمية تطوير واستحداث الآليات التي يتمكن من خلالها** الشباب ، والذي يشكلون جزءاً كبيراً من سكان منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا ، من أن ينخرطوا في العملية الديمقراطية وعملية صنع القرار كما أوصت بذلك ورشة العمل التي عقدت في مراكش - المغرب يومي 17 و 18 سبتمبر 2011.

منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

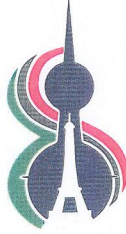
Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

17) رحب الوزراء بشراكة دوفيل التي انبثقت عن قمة الدول الصناعية الثمانية الكبرى والتي عقدت في دوفيل - فرنسا يوم 27 مايو 2011 ، كذلك رحبوا بإعلان وزراء خارجية دول شراكة دوفيل في نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية يوم 20 سبتمبر 2011 ، الذي شاركت فيه معظم الدول الحاضرة اليوم وخاصة الالتزام بتعزيز الحوار بين حكومات الدول الصناعية الثمانية الكبرى وبين الحكومات والمجتمع المدني في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، بناء على أعمال منتدى المستقبل.

18) يدرك الوزراء قيمة المنظمات التي تم تأسيسها مثل مركز المساواة بين الجنسين للشرق الأوسط الكبير ، ومؤسسة المستقبل ومؤسسة البحر الأبيض المتوسط النسائية.

19) اتفق المشاركون على دراسة قيمة تأسيس آليات لمتابعة وزارية مستدامة بين دول الصناعية الثمانية الكبرى (G8) ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا لتسهيل الخروج بنتائج ملموسة .



منتدى المستقبل الثامن

مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الجبر وشمال أفريقيا

8th Forum for the Future
G 8, Broader Middle East and North Africa

Kuwait 21 - 22 Nov. 2011

Huitième Forum pour l'Avenir
G 8, le Grand Moyen-Orient et Afrique du Nord

الكويت 21 - 22 نوفمبر 2011

(20) أعرب الوزراء عن بالغ شكرهم لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الإعداد والتنظيم لمنتدى المستقبل الثامن مما أسهم في إنجاح فعالياته.

(21) أعرب الوزراء عن دعمهم للرئاسة المشتركة المقبلة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية التونسية.

دولة الكويت

22 نوفمبر 2011